

يومية المهرجان

ايام قرطاج السينمائية 2008



نشرة أيام قرطاج السينمائية الدورة 22 - من 25 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2008 - العدد الثالث

اتصالات تونس
Partenaire Officiel des JCC
المساهم الرسمي

فلسطين: ضد النسيان

مساحة شديدة الضوء على تاريخ وذاكرة



هذا إلى جانب مشاركة فلسطين في المسابقة الرسمية اشترطه طويلا - سينما - شريط - عيد ميلاد ليلي، لرشيدي مشهوراوي وآخر للمخرجة أن ماري جاسبر بعنوان «ملح هذا البحر» ومشاركة في المسابقة الرسمية فيديو (افلام طويلة وثائقية) بشرط «خمس دقائق عن بيتي» للمخرجة ناهد عوض وآخر بعنوان «الارض بتتكلم عربي» للمخرجة ماريز قرقور. فلسطين من خلال هذه الافلام تقدم فنها وذاكرتها والآملها وافكارها واحاسيسها واغانيتها ودموعها... وايام قرطاج السينمائية بفلسفها هذه المساحة المصنفة للسينما الفلسطينية انما ارادت تحية الشعب الفلسطيني وارثه الثقافي ومبدعيه وفنانيه.

زريق خلال هذه السنة حيث يبحر هذا الشريط في ذاكرة «إيليون» وهي قرية فلسطينية التي تعرض أهلها للتجسس سنة 1948. «حبل الغسيل» شريط أنجزته عليه اراسونلي سنة 2006 يقدم هو الآخر خلال هذا التكريم إلى جانب اشربة «بعد السماء الاخيرة» لاراسونلي ايضا و «ثلاثة صم اقل» للمخرج الفلسطينية عزة الحسن و «تحقيق السوء» للمخرج اكرم صفدي الذي يصور حلم الفلسطينيين العاديين طبيعة علاقاتهم... وآخر الافلام المقترحة في هذا التكريم هو شريط «أبي» للمخرج الفلسطيني عبد السلام شهادة وقد أنجزه خلال سنة 2008.

لا تظلو دورة من دورات ايام قرطاج السينمائية من حضور فلسطين... تحضر سينماها تحضر بمخرجيها الذين يعيشون على ارضها او اولئك الذين يعيشون بعيدا عنها... تحضر بممثلها... تحضر بذاكرتها الثقافية تحضر بافلام انجزها مخرجون اجانب حول نكتها... هي شمس الايام التي لا تغيب وكلنا يذكر تويج ميشال الخلافي في التسعينات ورشيدي مشهوراوي في الدورة الفارطة كلنا يتذكر الكاتب «جون جنيه» وشريطه حول صبرا وشاتيلا. فلسطين هي وجه من وجوه ايام قرطاج السينمائية والدورة 22 اضافت هذه المرة قسما جديدا لاقسامها ستمه «فلسطين: ضد النسيان» في هذا القسم نعرض على تكريم اتيق لتاريخ وابداع وذاكرة وماضي فلسطين: الارض المحملة بالاسطورة والتاريخ الراسخ. هذه التحية الثلاثة تتمثل في بث 10 افلام منتقاة من اوجهات النظر ومن زوايا النظر للجغرافيا والتاريخ والسياسة والمجتمع... كلها حول فلسطين. «نكتة» شريط انجزه الياباني ريوشي هيروكاوا مؤخرا يروي من خلاله حصيلة 60 سنة من النفس الفلسطيني وهو الذي عاش بفلسطين في ستينات القرن الماضي وعاد اليها منقبعا عن عدة قرى كانت قد غابت من الخريطة فسلج شهاداته ووقف على الاطلال بين نباتات الصبار وبقايا الحجارة. المخرجة الفرنسية سيمون بيون تساهم في هذا التكريم بشرطين: «قصة ارض فلسطين»

في تكريم للمنتج امبار بلسان

فيلم «الرحلة الكبيرة» للمخرج المغربي اسماعيل فروقي

هي رحلة الحياة تنغلق دورة لتنتج أخرى

وتتلخص أحداثه حول اضطراب رضا، شاب من عائلة مهاجرة تعيش في الجنوب الفرنسي، إلى السفر مع والده الذي يعزّم أداء مناسك الحج فيجد نفسه مرغمًا على القيام بدور السائق لآبيه الشيخ، شخصيتان تقفان على طرفي نقيض وسفر طويل للوصول إلى الصح (5 آلاف كلم) هو حجم اقترابهما واقترابهما عن بعضهما. هي رحلة تنقل محطاتها الكاميرا طريق طويل للوصول إلى الغاية وهي الصفاء وهده القناعات بالنسبة إلى الاب المسلم وهي كذلك نهاية الواجب والعودة إلى دورة الحياة العادية كما عاشها ويرغبها الابن... والطريق بكل ما حملته من مفاجآت واختلافات لم يتخذ ذلك المسار الدائري بالنسبة لرضا لأنه غير نظرت الحياة وتعلم في جامعة الأبوّة المتساحة اشياء ومعان لم يستوعبها طيلة حياته في المنزل المغلبي... واكتملت دورة الحياة بالنسبة إلى الاب على كل الوجوه التي نشاء. فيالنهاية تمكن من أداء واجبه الابوي وتلقين ابنه اجدديات الحياة في رحلة عمر واخلس لعقيدته بأداء مناسك الحج.

في اطار تكريم ايام قرطاج السينمائية للمنتج الفرنسي امبار بلسان الذي غيبه الموت فجأة، نشاهد بالقاعات 12 فيلما انتجها بلسان ومنح الفرصة من خلالها لعدد من المؤلفين الشبان منهم ساندري فابيسي وفليب فوكون وكلاردنيس او شارك في انتاجها خاصة وأنه ترك اثرا يتكون من خمسة وستين فيلما في ظرف خمس وعشرين سنة من بينها سبعة عشرة من الوطن العربي والعديد من الافلام الأولى مع حرص على الدفاع عن التنوع الثقافي. وفي البرنامج 3 افلام اخرجها يوسف شاهين وانتجها امبار بلسان «داعا بونايرت» و «اسكندرية نيويورك» و «المصير» و«فيما ليسري نصر الله» و«مرسيدس» وآخر للفلسطيني إيليا سليمان بعنوان «يد الالهية» وستة افلام فرنسية لكل من بريجيت رووان وسندرين فاسا وفليب فوكون وبولاند سورور وجيل بورت وموريس بيالا وكلار دونيس. وقد عرض فيلم «الرحلة الكبيرة» للمخرج المغربي اسماعيل فروقي، في هذا الاطار بقاعة الريو ظهر امس



www.jccarthage.org زوربا موقعنا

قسم فيديو أفلام طويلة وثائقية واخرى قصيرة

كسر الطوق واكتشاف جماليات مخبوءة



مشهد الشريط من الاردني «ابتسم» انت في جنوب لبنان»

يحفل قسم الفيديو مكانة هامة في تظاهرة ايام قرطاج السينمائية إذ تم افراد مسابقة رسمية خاصة تنقسم إلى افلام طويلة وثائقية وافلام قصيرة. كان ذلك منذ سنة 2004 وبالتالي سندخل هذه المسابقة دورتها الثالثة على التوالي. وتتمتع عملية مشاهدة السينما عبر تقنية الفيديو في عصرنا بأفضلية كبرى وذلك نظرا لما توفره هذه الخدمة من سهولة كافية لتكون الصورة والسينما في متناول جميع الناس من مختلف الاعمار وحتى من مختلف الشرائح الاجتماعية، كما أن تقنية الفيديو سهلة الاستخدام واستعمالها يسير. كما تتميز عملية التصوير عبر الفيديو لدى المخرجين السينمائيين الهواة والمهترفين بالسهولة عند التقاط المشاهد وعند توليف الصور، مما يوفر فرضا أكبر لاعداد المزيد من الافلام في وقت وجيز وفي حالة جيدة، وهذا الأمر هو ما يتشوق إليه عامة المشاهدين للمعاملات في عالم السينما والصورة. وتتعدد مصادر الفيديو إذ لا يجهزها السينمائيون فقط بل تعدها فرق التلفزيون وسائر المؤسسات التي تستخدم أنظمة التوثيق والارشفة مثل المؤسسات التربوية أو التعليمية ومحابر البحث العلمي ومختلف الاجهزة الابرارية التي تستخدم أنظمة التقنيات الرقمية والوسائط المتعددة. ويبدو أن الصناعة السينمائية التي تتم بواسطة تقنية الفيديو قد نهجت بعديا باتجاه احتكار القسط الأكبر من افلام المنجزه نظرا لارتفاع تكلفة التصوير وغلاء كلفة رواتب الممثلين

ميزانيات محدودة من افريقيا وايرلندا

تعميم السينما بتكلفة غير باهضة



لقطة من الشريط الايرلندي «مرة واحدة»

تعرض الدورة الحالية لايام قرطاج السينمائية بعض الافلام الطويلة المصنفة لنجاح تجربة ما يعرف بالاشربة ذات الميزانية المحدودة وآليات الانتاج الجديدة التي افرزتها التكنولوجيا الرقمية، وتتم برمجة ما لا يقل عن 10 افلام من مختلف انحاء العالم وهي: 5 افلام من ايرلندا وشريطان من المغرب وشريط واحد من بوركينيا فاسو واfrica الجنوبية والجزائر. وتعترض صعوبات مادية يحتم تفق حاجزا يمنعهم من الشروع في انجاز مشاريعهم السينمائية، وحتى وان تمكنوا من ان ينطلقوا في أعمالهم فإنهم سيعانون ما يتوقفون عن مواصلة مساعيهم بصفة قصيرة وتبقى الافكار رهينة توفر السيولة المالية واقساط المنح والهبات المخصصة لدعم السينما. وتتوصل بعض المخرجين السينمائيين العالميين من تقديم اعمال ناجحة وصور جميلة دون ضرورة توفير الاموال الطائلة ولعل السينما الايرانية خير دليل على ذلك كما أكد جل النقاد السينمائيين مثل شريط «التفاحة» الذي علق عليه أحد النقاد قائلا بأن هذا الشريط كلفته رطل واحد من التفاح على سبيل المجازة والدعابة والتدليل على إمكانية تجاوز المصاعب المادية وإمكانية التعويل على معاني يظهر لأول مرة في الشاشة الكبرى فحققوا النجاحات

الأثنين 27 أكتوبر 2008	الأثنين 27 أكتوبر 2008
<p>11:00 الحونديك : المسابقة الرسمية سينما زيمبابوي لادارال رودت إفريقيا الجنوبية - 84 دقيقة</p> <p>الريو : المسابقة الرسمية سينما لبرنة نصيرة في المسابقة (البرنامج الأول) - 67 دقيقة</p> <p>لقت الرام : المسابقة الرسمية فيديو</p> <p>ابنسم، أنت في جنوب لبنان ناديا الغوري الأردن - 53 دقيقة</p> <p>ثلاثة وثلاثين يوم في المسري لبنان - 70 دقيقة</p> <p>سينماتيكارات : «ميزانيات محدودة من إفريقيا وإيرلندا</p> <p>العيكك ياسين حنان المغرب - 90 دقيقة</p>	<p>11:00 الحونديك : المسابقة الرسمية سينما كايند أبو راند لأمين مطالفة الأردن - 102 دقيقة</p> <p>الريو : المسابقة الرسمية سينما لبرنة نصيرة في المسابقة (البرنامج الثاني) - 61 دقيقة</p> <p>لقت الرام : المسابقة الرسمية فيديو</p> <p>عزة فيكسر الجوج عازار : فلسطين - 22 دقيقة</p> <p>خمس دقائق عن بيتي ناهد عوض فلسطين - 52 دقيقة</p> <p>فلسفة الفيديو : فلسطين : ضد النسيان</p> <p>حيد الفصيل : 14 دقيقة/ بعد السماء لأخيرة 55 دقيقة/لما، اراسونلي فلسطين الكوليزي : سينماتات من العالم</p> <p>ارض شطي وهي ناعمة لمطوبه بالانقليزيا/ لبرنيزا برانا الزومبيق 96 دقيقة</p> <p>سينماتيكارات : «ميزانيات محدودة من إفريقيا وإيرلندا</p> <p>تيفانار لهنام لسري المغرب - 88 دقيقة</p> <p>البلاص : ملاحم من السينما التركية المعاصرة</p> <p>مرابك من نشر ليعطيم لأحمد أوتوكي تركيا - 97 دقيقة</p> <p>أبي، ع : تكريم : امبار بلسان</p> <p>اولو نوريس بيالا فرنسا - 110 دقيقة</p> <p>ابت وشيف : تكريم : امبار بلسان</p> <p>الحفيد نكلار دونيس فرنسا - 130 دقيقة</p>
<p>16:30 الحوزاء : فلسطين : ضد النسيان</p> <p>نكتة لريوشي هيروكاوا اليابان - 130 دقيقة</p>	<p>16:30 لقت الرام : المسابقة الرسمية فيديو</p> <p>الربد المعزوم لعمال خوي لبنان - 13 دقيقة</p> <p>بعد الحرب دالعا حرب لسير عبد الله مصر - 82 دقيقة</p>
<p>17:00 العصرم الجلهي : باتوراما السينما التونسية</p> <p>غرس الله لكمال المريني تونس - 56 دقيقة</p> <p>صعدت تكريم سواكي تونس - 63 دقيقة (المسابقة الرسمية فيديو)</p>	<p>17:30 الحونديك : المسابقة الرسمية سينما</p> <p>فارو، ملكة العيله لساليف تراوي مالي - 96 دقيقة</p>